مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ١: ٢٠١٩.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(1): 2019.

The Development of Classroom and Extra-curricular Activities from the Point of View of Teachers and Supervisors in Light of the Overall Quality Requirements for Elementary School Students in Iraq

Oday Ali Kadhem
Directorate of Education in the Province of Babylon
AODA306@yahoo.com

Submission date: 3/12/2018 **Acceptance date**: 29/1/2019 **Publication date**: 13/2 /2019

Abstract:

This research dealt with the development of activities, classroom and extra-curricular from the teachers and supervisors look at the primary school in Iraq, and this study aimed to identify the process of development activities, classroom and extra-curricular by teachers and supervisors for students of primary school in light of the overall quality requirements in the province of Babil in Iraq, as the researcher used in the study descriptive analytical method. The sample of the research (30) teachers and supervisor of the administrators of school activity in the province, of (10) primary schools has been designed researcher questionnaire was presented to the arbitrators professors of specialists in addition to faculty members and administrators in the Ministry of Education in order to acquire the final version. Has been distributed to a sample study classified by area of specialization and the teachers and supervisors. The researcher analyzed the data using statistical methods (center- weighted and the relative weight), **and the main results are: -**

1. The school management has an important role in the development of student activities, especially with regard to providing the time, quotas and convincing parents and follow-up.
2. For school administrators do in the development of student activities, especially with regard to follow-up and preparation of plans and reports and claim to provide financial support and time.

The most important recommendations were:-

1. Study the reasons for the weakness of school activities in primary schools in Iraq.
2. Conduct a study on ways to improve school activities in the schools of the province of Babil in Iraq.

Keywords: Classroom Activities, Extracurricular activities, Student activity.

تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق

عدي علي كاظم
مديرية التربية في محافظة بابل

الخلاصة

تناول هذا البحث تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في المرحلة الابتدائية بالعراق، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من قبل المعلمين والمشرفين لطلبة المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في محافظة بابل بالعراق، إذ استعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة ومشرفاً من مشرفي النشاط المدرسي في المحافظة، بواقع (١٠) مدارس ابتدائية، وقد صمم الباحث استبياناً تم عرضه على الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص فضلاً عن أعضاء الهيأة التدريسية والمشرفين في وزارة التربية لكي يكتسب الصيغة النهائية. وقد تم توزيعه على عينة الدراسة مصنف بحسب المجال والتخصص على المعلمين والمشرفين وقد قام الباحث بتحليل البيانات مستعملاً الوسائل الاحصائية: (الوسط المرجح، والوزن النسبي)، ومن ابرز نتائج البحث هي:

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

١- إن لإدارة المدرسة دور مهم في تطوير الأنشطة الطلابية ولاسيما فيما يتعلق بتوفير الوقت والحصص اللازمة للأنشطة المدرسية.
٢- إن لمشرفي المدرسة دور في تطوير الأنشطة الطلابية ولاسيما فيما يتعلق بالمتابعة وإعداد الخطط والتقارير والمطالبة بتوفير الدعم المالي والوقت.

إما أهم التوصيات كانت:-

١- دراسة أسباب ضعف الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية في العراق.
٢- إجراء دراسة حول سبل الارتقاء بالأنشطة المدرسية في مدارس محافظة بابل بالعراق.

الكلمات الدالة: الأنشطة الصفية، الأنشطة اللاصفية، النشاط الطلابي.

١- الفصل الأول

١-١ مشكلة البحث

إنّ للأنشطة المدرسية دوراً مهماً ووظيفة تربوية وتؤدي دورًا تكامليًا لما يأخذه في المنزل والمدرسة، لأن للنشاط الطلابي له دوراً لا يستهان به، فهو متمم لرسالة المدرسة إذ يتصل بمناهجها الدراسية والتحصيلية ويتصل بكينونتها ومكانتها في المجتمع.

ولأهمية النشاط المدرسي أكدت وزارة التربية في العراق على مساعدة إدارات المدارس الأهلية والحكومية في حل المشكلات التي تعترضه وذلّلت العقبات التي تقف في طريقه، وقامت بإنشاء أقسام في كل مديريات التعليم في محافظات العراق للإشراف على النشاط والتأكيد على تطبيقه في كل مدرسة فعينّت له مشرفين يزورون كل مدرسة على حدى ويتابعون برامجها ونشاطاتها ويقيمون إدارة النشاط الطلابي بها على اعتبار أنّ الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية المصاحب للمنهج الرسمي المخطط والمحدد الأهداف مسبقاً، ولأنّ النشاط يساعد على تكوين الاتجاهات وإحداث التغير الايجابي في سلوك التلاميذ والالتزام بالعادات والتقاليد المجتمعية واكتساب مهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة عملية التعليم والتعلم بفاعلية واعية وللمشاركة في التنمية الشاملة من خلال تجذير وتنمية الانتماء الوطني.

ويؤكد محمود أنّ النشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهج بمفهومه الحديث[١]، وأنّ النشاط المدرسي يتضمن العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها، وأنّ النشاط شأنه شأن المواد الدراسية يحقق أهدافًا تربوية علاوة على أنّ به خبرات منتقاة لذلك تفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الصف، نظراً لما للنشاط من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن[١، ص١٦- ١٧].

وقد عرف النشاط المدرسي من قبل العديد من المتخصصين في التربية إذ أشار اللقاني إلى أنّه عبارة عن ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما[٢]، أما عابد[٣] ويعرف بأنّه البرامج التي تضعها أو تتضمنها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها الطلاب على وفق قدراتهم وميولهم مع توفر التوضيح وإيجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب المعارف والمهارات أم نشاطات عملية داخل الصف أو خارجه، وكما يعرف شلبي وآخرون النشاط المدرسي بأنّه الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية، وإكسابه العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدرته على التفكير، وكذلك إكسابه

الاتجاهات والقيم بينما سلامة وللنشاط المدرسي أهمية يتضح انّه يساهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب، وتعديل السلوك غير السوي وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة، مثل: حب الآخرين، والنظافة، والإيثار، وتنمية اتجاهات مرغوبة لدى الطلبة مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته، كما يُسهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلبة ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح، مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليمياً ومهنياً إلى الاتجاه الصحيح، كذلك يساعد النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة أخرى، ويرفع النشاط المدرسي المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية، والكشفية، وجمعيات العلوم، وجمعية الهلال الأحمر، والمحاضرات والندوات الاجتماعية والثقافية والصحية وغير ذلك[٤]. ويمكن تحديد مشكلة البحث من التساؤل الآتي:

- كيف يمكن تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بابل بالعراق؟

تساؤلات البحث:

- ما أهم المشاكل التي تواجه الأنشطة الصفية واللاصفية في المدارس الابتدائية في محافظة بابل بالعراق؟
- ما دور المعلمين والمشرفين للارتقاء بالأنشطة الصفية واللاصفية في المدارس الابتدائية في محافظة بابل بالعراق؟

١-٢ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١- تشخيص المشاكل التي تعاني منها المدارس الابتدائية في محافظة بابل في تطبيق الأنشطة الصفيّة واللاصفية.

٢- تناول أهم العوامل التي تؤثر على تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية للمرحلة الابتدائية.

١-٣ اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف على أساليب تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من خلال وضع حلول للمشاكل التي تقف أمام تطوير الانشطة المدرسية في المدراس الابتدائية في محافظة بابل بالعراق.

٢-التعرف على دور المعلمين والمشرفين في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية.

١-٤ حدود البحث:

١- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ م.

٢- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في محافظة بابل.

٣- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

١-٥ منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهجٍ للبحث الحالي.

١-٦ مصطلحات البحث:

النشاط المدرسي: هو مجمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وبحسب الإمكانات المتاحة.

الأنشطة المدرسية الصفية:

يعرفها الأغا: النشاط هو كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات للتلاميذ[٥].

كما يعرفه طناش: "موقف تعليمي شامل يشارك فيه التلميذ برغبته لإشباع حاجة لديه، وتحقيق هدف مرغوب فيه"[٦].

الأنشطة المدرسية اللاصفية:

يعرفها خليل بأنّها "كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع، له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، يكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ"[٧].

ويعرفها عبد الوهاب بأنّها "تلك البرامج التربوية والنفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له، مع مراعاة إشراك التلاميذ جميعهم وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميوله واهتماماته"[٨].

٢- الفصل الثاني/الإطار النظري

٢-١ الأنشطة المدرسية:

والأنشطة المدرسية متنوعة حتى تكسب الطلاب مهارات مختلفة ومتعددة وتراعي الفروق الفردية والميول لديهم، ويجد كل طالب فرصة لممارسة تلك الأنشطة التي يرغب في ممارستها ويتعلم فيها أكثر تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص في التعلم، ومن أشكال هذه الأنشطة النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والنشاط العلمي والنشاط الفني لذلك تتنوع برامج النشاط ومجالاته لتأتي ملبية لرغبات الطلاب، ومساهمة في بناء شخصياتهم، وللنشاط المدرسي مجالات عدة تحتوى على مجموعة من البرامج، ومجالات النشاط المدرسي هي[٩]:

أولا: النشاط الاجتماعي: ويهتم هذا النشاط ببناء الشخصية الاجتماعية التي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية فتعتمد على ذاتها، وفي الوقت نفسه تتفاعل مع الآخرين في جو من الود والاحترام المتبادل، مما يساعد على بناء الخبرات الاجتماعية البناءة لدي الطلبة، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجماعية والزيارات والرحلات، وتعد الرحلات نشاطا مهماً، ففي الرحلة يلتقي الطالب وجها لوجه مع الطبيعة، فيحس بكل أبعادها ويتمثلها ضمن خبراته المباشر[١٠].

ثانيًا: النشاط الثقافي: يُسهم هذا النشاط في تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية وتنمية الحس اللغوي والأدبي والتعويد على مخاطبة الجمهور، وذلك عن طريق المسابقات وحلبات الإلقاء والتعبير والفقرات المسرحية التربوية، والمشاركة بالإذاعة المدرسية لتعزيز الثقة بالنفس وتعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور[١١].

ثالثًا: النشاط الكشفي: وهو النشاط الذي يلبي رغبات وميول المشاركين فيه وينمي قدراتهم عن طريق التربية الكشفية القائمة على حياة المخيمات[١٢].

رابعًا: النشاط الفني والمهني: هو مجموعة من الممارسات الملية للطلبة داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية، والاستفادة من خامات البيئة، من خلال الرسومات والمجسمات والأعمال الفنية.

خامسًا: النشاط العلمي: وهو النشاط الذي يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم، ويرسخ للمنهج العلمي الذي يتيح للطلبة تنمية روح البحث العلمي، وتدريب الطلبة على مهارات التفكير المنطقي، كما يساعد الطلبة في إبراز قدراته ومواهبه العلمية والتطبيقية بأساليب شائقة عن طريق التجارب والزيارات والبرامج العلمية[١٣].

سادسًا: النشاط الرياضي: وهو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الجسمية والعقلية وذلك عن طريق المنافسات الرياضية، وينبغي أن تركز الأنشطة الرياضية على بناء روح الفريق، والتعاون البناء بين الطلبة من أجل التنافس المهذب، وتنمية الاتجاه نحو الأمانة في المنافسة من دون تزويد[٨].

سابعًا: النشاط المسرحي: يعني الجوانب العضلية والبدنية والمعرفية كافة، لأنه وكما يسمى بحق أبو الفنون، لشموله على الحركة والصوت واللغة والمنظر[١٤].

ثامنًا: النشاط الديني: وهو النشاط الذي يعني بتدعيم غرس بذور التربية الإسلامية الصحيحة في سلوك الطلبة من خلال اشتراكهم في هذا النشاط الذي يركز على القرآن الكريم والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها من الجوانب التي تهم المتعلمين، وتزيد من ثقافتهم الإسلامية.

مجالات الأنشطة المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة:

صنف عبدالوهاب النشاط الطلابي إلى[٨]:

أ- النشاط المصاحب للمنهج: وهو يمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، ويتفق معها بطريقة مباشرة.

ب- النشاط الحر: وهو يعالج ما قد يكون في المنهج من قصور في نواحي إكساب الطلاب الهوايات، واحترام العمل اليدوي، وحل مشكلات وقت الفراغ، وتوجيه السلوك، وبناء الشخصية. ويتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر.

وفي القرنين التاسع عشر والعشرين مرت الأنشطة الطلابية بأربع مراحل، وهي:

المرحلة الأولى: كانت معظم هذه الأنشطة وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة آنذاك، كما أنّ النظرة الساندة للمدارس وقتها أنّها فقط للتعليم، وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية[١٥].

المرحلة الثانية: كانت في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكان فيها تسامح مع الأنشطة الطلابية، ولم يكن يخصص لها وقت يذكر، وفي كثير من الحالات لم يتجاوز الأمر السماح للطلاب بالاشتراك فيها، بشرط ألا تصرفهم عن الدراسة [٤].

المرحلة الثالثة: بدأت بعد الحرب العالمية الأولى بقليل، إذ كانت الأنشطة الطلابية تلقي قبولاً، وأخذت تضمن في المنهج، وتنمو نموًا مطردًا، ابتداءً من العشرينيات من القرن العشرين، بل أنّها استمرت في الازدهار حتى خلال مرحلة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات، وأثناء الحرب العالمية الثانية[١٦].

المرحلة الرابعة: في سنوات الاستقرار بعد الحرب، فقد دخل كثير من هذه الأنشطة في المنهج، كمواد اختيارية، تحسب ضمن متطلبات التخرج.

هذا وقد علت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفًا بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج، الذي تضمن الأنشطة الطلابية كجزء من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسيًا من مجالات التربية والتعليم، كما أصبح النشاط واجبًا مهماً يقوم به المعلم ليتمم رسالته في تربية طلابه[٤]، [١٧].

أ. المقصود بالنشاط المدرسي:

يختلف المقصود بالنشاط الطلابي باختلاف المفاهيم التي تحدده إذ تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنّه [يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية [٨].

أنواع الأنشطة الصفية:

١- الأنشطة الاستهلالية:

الهدف منها إعداد المتعلمين نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد، وكلما كانت الأنشطة مبتكرة وجاذبة ازداد إقبال المتعلمين على التعلم، ومنها:

- قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس (جريدة يومية، مجلة، مطبوعات مختلفة).
- عرض آية قرآنية أو حديث شريف أو نص مهم له علاقة بموضوع الدرس.
- استغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل وخارج الصف.
- عرض بعض النماذج والعينات للصناعة أو الزراعة أو المعادن مثلاً.
- عرض فيلم تعليمي قصير أو جزء محدد منه، أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس.
- طرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

٢- الأنشطة التنموية:

هي المحور الرئيس للأنشطة الصيفية، ويتم خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نموا في معارفة ووجدانياته ومختلف المهارات الأساسية، وذلك من خلال ممارسته لتلك المواقف، وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية، وهنا تتعدد المعينات التربوية وتستعمل ورقة العمل، وهذه نماذج لأنشطة تنموية:

تلخيص الحقائق.	التصنيف
التوزيع على الخرائط الصماء.	الترتيب
المقارنة والموازنة.	تعليل وتفسير الظاهرات والأحداث.
بناء الجداول والأشكال والأسئلة.	تحليل الخرائط بأنواعها في الأطلس المدرسي.

قراءة فقرة من مصدر خارجي لإثراء بعض الحقائق أو تحديثها وشرح فقرة أو مفهوم أو مقولة.

مناقشة مشكلة أو ظاهرة معينة من خلال ندوة أو مجموعات Group Teaching إذ تمكن المجموعات المتعلم من الاستفادة من خبرات بقية المتعلمين في مجموعته.

٣- الأنشطة الختامية:

وتهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس، ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق والمفاهيم، وبالتالي ملاحظة من يحتاج منهم لمتابعة خاصة.

الأنشطة المدرسية اللاصفية

مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية:

والنشاط المدرسي هو: "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطالب برغبه، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافا تربوية، سوء ارتبطت هذه الأهداف

بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أم مهارة أم اتجاه علمي على داخل الفصل أم خارجه، أثناء اليوم المدرسي أم بعد انتهاء الدراسة، على أنْ يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة" [٨].

وقد تسمي النشاطات اللاصفية بالنشاطات اللامنهجية لذلك يجب أنْ نتطرق للنشاطات اللامنهجية.

النشاطات اللامنهجية: نشاطات مختلفة، مناسبة لأعمال التلاميذ والطلاب وإمكاناتهم، يمارسونها خارج حدود الفصول والمناهج.

وسميت: (لا منهجية) ؛ لأنّها تقع خارج نطاق المناهج المدرسية المقننة.

ويقال لها: (لا صفية) أيضًا؛ لأنّها تقع خارج حدود الفصول المدرسية المعروفة.

أهداف النشاطات اللامنهجية

تهدف هذه النشاطات إلى:

١- اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدى التلاميذ والطلاب، وصقلها، وتطويرها، وتوجيهها الوجهة السليمة المفيدة.

٢- تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية.

٣- ربط الطالب باحتياجات البيئة، وتوسيع معرفته بها.

٤- تنمية الروح الجماعية عند التلاميذ والطلاب؛ بإشراكهم في عمل جماعي، يسهمون فيه مجتمعين في وقت واحد.

٥- تربية الطالب على احترام العمل اليدوي المهني، وكسر الحاجز النفسي بينه وبين ذلك العمل.

٦- بث روح المنافسة بين التلاميذ والطلاب.

٧- تنمية الذوق المهني والإنتاجي لدى التلاميذ والطلاب.

٨- ملء فراغ الطلاب بالمفيد.

الأساس الذي يقوم عليه النشاط الصفي أو اللاصفي:

وهناك عدد من الأنشطة التي تؤدي بصورة رئيسة إلى تنمية ذكاء الطالب مثل:

أ- اللعب: تنمي الألعاب القدرات الإبداعية لأطفالنا مثل تنمية الخيال وتركيز الانتباه والاستنباط والاستدلال والحذر والمباغتة وإيجاد البدائل لحالات افتراضية متعددة.

ب- القصص وكتب الخيال العلمي: ما لاشك فيه أنّ الكتاب العلمي يساعد على تنمية الذكاء ويساعد الطالب على تشكيل تفكير علمي منظم وتنمية روح الإبداع والابتكار لديه.

ج- الرسم والزخرفة: للرسم والزخرفة وظيفة تمثيلية تُسهم في تنمية ذكاء الطلبة يستطيع الطفل من خلاله أنْ يعبر عن مشاعره وما يجول في نفسه.

د- القراءة والكتب: القراءة مهمة جدا في تنمية ذكاء الطلاب وتعني تعويد الطلبة كيف يقرءون وماذا يقرءون.

ه- التربية البدنية: إنّ ممارسة الألعاب الرياضية داخل المدرسة وضمن إطار المجموعة الصفية تُسهم في تنمية ذكاء الطفل.

و- الهوايات والأنشطة الترويحية هو خير استثمار للوقت بما يعود على الطلاب بالخبرات السارة الإيجابية وينمي شخصيتهم وقدراتهم العقلية المختلفة.

ز- مسرحيات الطفل: إن للمسرح دورًا مهماً في تنمية ذكاء الطفل إذ ينمي القدرة اللغوية عند الطفل وينمي قدرته على التفكير كما أنّه يسهم إسهاماً ملموسًا في نضوج شخصية الأطفال وميولهم وقيمهم.

أهمية الأنشطة اللاصفية:

١- النشاط اللاصفي، يكون التلاميذ هم المحور فيه فهم يمارسونه، بينما المنهج المدرسي الصفي منهج ثابت ومحدد من قبل الوزارة ويركز على نشاط المعلم في الصف[١٨].

٢- لا يوجد في النشاط اللاصفي رسوب ونجاح، بينما يوجد في المنهج المدرسي الصفي رسوب ونجاح[٨].

٣- إنّ النشاط اللاصفي غير مقيد بتوقيت رسمي في الجدول الدراسي وهو يمارس في أي وقت، بينما المنهج المدرسي الصفي محدد بتوقيت معين وملزم فيه المعلم والتلميذ وله جدول رسمي وتحتسب فيه الغياب والحضور[١٩].

٤- للطالب مطلق الحرية بانضمامه إلى النشاط اللاصفي، أما النشاط المدرسي الصفي فالطالب مجبر على الدراسة فيه.

٥- يوجد في النشاط اللاصفي الحوافز التي تدفع الطالب للانضمام فيه، بينما لا توجد في النشاط المدرسي الصفي تلك الحوافز[١٥].

٦- يعطي النشاط اللاصفي الطالب الفرصة لكي ينمي مواهبه، المختلفة بينما المنهج المدرسي الصفي يعتمد على خطة دراسية محددة، والفرص فيه محدودة لا يستطيع معها التلاميذ إبراز هواياتهم ومواهبهم المختلفة[٨].

٧- يكتسب الطالب من النشاط اللاصفي بعض السلوك الجيد والأخلاق الحميدة نتيجة احتكاكه بالآخرين ويتدرب فيه على التعبير الإبداعي الذاتي، بينما النشاط المدرسي الصفي تكون فيه فرص الاحتكاك قليلة ومحددة[١٥].

٢-٢ الاشراف التربوي: لم يتفق علماء التربية على تعريف محدد للإشراف ويعود ذلك إلى تباين اتجاهاتهم ومفاهيم بحسب نظرتهم إليه وفهمهم له والمامهم بجوانبه وتحليله لإطاره.

وقد عرف يوردمان الإشراف التربوي بأنّه المجهود الذي يبذل لاستشارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادي وجماعات[٢٠] تعريف يرجز للإشراف هو الإشراف معناه تنسيق وإثارة وتوجيه نحو المعلمين لعرض أثاره وتوجيه نمو كل طفل للمشاركة الذكية في المجتمع والعالم الذي يعيش فيه[٢١] ويعرف سيد حسين بأنّه "عملية تهدف إلى تحسين المواقف التعليمية عن طريق تخطيط المناهج أو الطرائق التعليمية التي تساعد التلاميذ على التعلم بأسهل الطرق وأفضلها بحيث تتفق وحاجاتهم وبهذا يصبح المشرف الفني" قائدًا تربويًا[٢٢] .

" واستخلص دليل المشرف التربوي تعريف للإشراف التربوي هو أنّ الاشراف" عملية فنية تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من الطالب والمعلم والمشرف وأي شخص آخر له أثر في تحسين العملية التعليمية فنيا كان أم أدارياً[٢٣]. وهو عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية محاورها كافة.

أهمية الإشراف التربوي في النظام التعليمي: يكتسب الإشراف التربوي من كونه عمل تعاوني يركز بمفهومه الشامل على تنمية العملية التعليمية والتربوية بعناصرها كافة وعلى رأسها المعلم الذي يمثل العنصر البشري الفاعل فيها والمشرف التربوي راعي تلك التنمية، لأنه المعايش الحقيقي للعمل التربوي الميداني

الملاحظ للعناصر المتصلة جميعها بالعملية التربوية المدرك لدور كل عنصر في مساعدة المعلم والمتعلم كالمقررات الدراسية والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم ولذلك تم الاهتمام بالإشراف التربوي.

٢-٣ عناصر النظام التعليمي:

أهداف التعليم: إنّ الأهداف في إطار الجودة الشاملة لا يكفي أنْ تشتق في ضوء الفلسفة التربوية التي يتم تبنيها والإمكانات المتوفرة وخصائص المتعلمين، لأنّ هذه الأهداف في ظل الجودة ينبغي أنْ تعبر عن متطلبات السوق، وحاجات المجتمع وما يراد من المؤسسة التعليمية ولكي تكون الأهداف قادرة على التعبير عن ذلك فإنّ تحديدها يقتضي ما يأتي:

١- أنْ تجري المؤسسة التعليمية أو الإدارة العليا مسحًا دقيقًا لحاجات الأفراد والمجتمع ومؤسساته وما تريده من الخريجين.

٢- أنْ تتحرى المؤسسة التعليمية المواصفات أو المتطلبات المطلوبة في المتخرجين، وتحدد ما يتوقعه المجتمع أو سوق العمل من تلك المواصفات.

٣- وضع الأهداف التي تغطي متطلبات المجتمع وتوقعاته، ومتطلبات المتعلمين أنفسهم بالشكل الذي يعكس حاجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع، ومتطلبات المتعلمين، ومقدمي الخدمة في المؤسسة التعليمية، ويتيح أفضل استثمار لمصادر المعلومات والوقت المتاح. وأنْ تتسم تلك الأهداف بالواقعية وإمكانية التحقق تبعًا لتغير متطلبات المستفيدين من الخدمة التعليمية.

محتوى التعليم: إنّ الحكم على جودة محتوى التعليم من منظور الجودة الشاملة يكون من خلال:

- مدى استجابة المادة أو المواد التعليمية للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية الحديثة.
- ما توفره للطالب لتوجيه ذاته في الدراسة والبحث.
- مدى احتوائها على الأنشطة التعليمية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية.
- مدى قدرتها على تكوين اتجاهات وخلق قدرات ومهارات لدى الطلبة يتطلبها سوق العمل ويهتم بها الطلبة أنفسهم.

٣- الفصل الثالث/الاطار العملي

إجراءات البحث:

٣-١ عينة البحث: اشتملت الدراسة على (٣٠) معلماً ومعلمة ومشرفاً من المشرفين التربويين في مدارس مدينة الحلة للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩ اخذت بالطريقة العشوائية البسيطة.

٣-٢ منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستعمال المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس الابتدائية في محافظة بابل وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها).

٣-٣ الطريقة والإجراءات: يتناول الباحث فيما يأتي وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

٣-٤ أداة البحث: وضع الباحث استبياناً شمل ستة محاور، وصاغ تحتها مجموعة من الفقرات علماً بأنّ إعداد الاستبانة في صورتها الأولية شملت (٧٠) فقرة وبعد عرضها على عدد من المحكمين التربويين بعضهم

تدريسيين ومشرفي النشاط الطلابي في وزارة التربية. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها الاساتذه المحكمين[٣٦]* تم حذف (٣) فقرة من فقرات الاستبانة، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٦٧) فقرة موزعة على ستة محاور، معتمدا على ميزان تقدير ثنائى (نعم، لا). وقد قام الباحث بحساب صدق وثبات الاستبيان وتمتع بمعاملات صدق وثبات مقبولة.

٣-٥ المعالجات الإحصائية: تم تحليل بيانات الدراسة باستعمال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط المرجح والوزن النسبى إذ تم وفقا لرأى ليكرت احتساب العبارة التي حصلت على وسط مرجح (١,٥١) فاكثر عباره مهمة ومؤثرة في بناء البرنامج.

٤- الفصل الرابع

٤-١ عرض وتفسير ومناقشة النتائج

عرض النتائج

جدول (١):اجابات عينة الدراسة على المحور الأول " دور إدارة المدرسة في تطوير النشطة الصفية واللاصفية"

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%			
١	تخصيص الوقت الكافي للأنشطة إسوة بالمواد الدراسية الأخرى وفق شروط الجودة.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٤
٢	توفير حصص خاصة لتلك النشاطات في جدول توزيع الدروس في المدرسة وفقا لجودة المنهج الدراسي.	١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	١،٦٠	%٨٠	٧
٣	تفريغ معلمين مختصين لإدارة تلك الأنشطة يوميًا.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٤
٤	توفير اماكن خاصة لإقامة تلك النشاطات تحتوي على مواصفات الجودة في الابنية المدرسية.	١٧	%٥٧	١٣	%٤٣	١،٥٧	%٧٨	٩
٥	تخصيص جزء من ميزانية المدرسة السنوية لإقامة تلك النشاطات.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٢
٦	إيجاد الدعم من مديرية التربية بالمحافظة لتوفير أجهزة خاصة لإقامة الأنشطة الفنية والثقافية.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٤
٧	تشجيع الطلبة المبدعين والفاعلين في تلك الأنشطة من خلال توزيع هدايا رمزية للطلبة بشكل دوري.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٢
٨	حث معلمي المواد الدراسية على دعم الطلبة المبدعين في تلك الأنشطة.	١٧	%٥٧	١٣	%٤٣	١،٥٧	%٧٨	٩
٩	إقناع أولياء أمر الطلبة على حث أبنائهم على ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية.	١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	١،٦٠	%٨٠	٧
١٠	متابعة سير الأنشطة الطلابية بشكل دوري من قبل إدارة المدرسة طبقا لجودة الاداء المدرسي.	٢٨	%٩٣	٢	%٧	١،٩٣	%٩٧	١

يوضح الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبى وترتيب عبارات المحور الاول وفقا لآراء عينة الدراسة.

يتضح إن الوسط المرجح للعبارات جميعها التي تتراوح بين (١،٥٧،١،٩٣) بوزن نسبى تراوح بين (٧٨%، ٩٧%) مما يشير إلى أنّ استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابه: بنعم أي انها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.

جدول (٢):اجابات عينة الدراسة على المحور الثاني (دور مشرفي المدرسة في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية)

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%			
١	إعداد خطة يومية وأخرى شهرية وسنوية لتطوير وتنفيذ الأنشطة الطلابية على وفق جودة المنهج الدراسي.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٢
٢	متابعة المعلمين المكلفين بتلك الأنشطة بشكل دوري لمعرفة ما تم إنجازه من الأنشطة المقررة في كل مرحلة دراسية من قبل فريق الجودة في المدرسة او مديرية التربية في المحافظة.	٢٨	%٩٣	٢	%٧	١،٩٣	%٩٧	١
٣	المزاوجة في الأنشطة العلمية التي تخص الدروس الأُخر.	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	٨
٤	إعداد تقارير دورية عن إنجاز تلك الأنشطة الطلابية يصل منها إلى قسم الجودة في التربية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٢
٥	تذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الطلابية من خلال التواصل مع مديرية التربية في المحافظة.	٢٦	%٨٧	٤	%١٣	١،٨٧	%٩٣	٤
٦	المطالبة بتوفير الوقت اللازم لإقامة الانشطة الطلابية.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٤
٧	المطالبة بتوفير الدعم المالي من خلال ميزانية المدرسة.	٢٦	%٨٧	٤	%١٣	١،٨٧	%٩٣	٤
٨	إرسال المعلمين بدورات تدريبية للإشراف على تلك الأنشطة	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	٨
٩	توفير الأجهزة والمعدات والملابس الخاصة بإقامة الأنشطة الطلابية من خلال مديرية التربية بالمحافظة كإحدى شروط الجودة في المدارس.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	١٠
١٠	توفير المواد الخام التي تدخل في ممارسة بعض الانشطة العملية	٢١	%٧٠	٩	%٣٠	١،٧٠	%٨٥	١١
١١	التأكيد على مكافئة الطلبة المتميزين في إداء الأنشطة الطلابية.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٤

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبى وترتيب عبارات المحور الثانى وفقاً لآراء عينة الدراسة.

يتضح ان الوسط المرجح للعبارات جميعها تراوح بين (١،٧٠،١،٩٣) بوزن نسبى تراوح بين (٨٥%، ٩٧%) مما يشير إلى أنّ استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابة بنعم أي أنّها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الانشطة الصفية واللاصفية.

جدول (٣):اجابات عينة الدراسة على المحور الثالث (دور معلمي الأنشطة في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية)

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%			
١	أنْ يكون المعلم ذا خبرة ودراية في إقامة الأنشطة الطلابية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٥
٢	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	١٧
٣	يكون المعلم قد اجتاز دورة أو دورتين على الأقل في جودة الأنشطة الطلابية.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١
٤	مراعاة عوامل الزمن والتكلفة في إقامة نشاطات تليف بالمدرسة وفق شروط الجودة الشاملة.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٥
٥	إقامة أنشطة طلابية تفيد الطلبة في مجال الأنشطة وفي مجال الدروس الأُخر.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	١٩
٦	التنسيق مع إدارة المدرسة ومع مشرفي ومفتشي المدرسة من قبل مديرية تربية المحافظة.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١
٧	الاستفادة من المواهب المختلفة جميعها لدى الطلبة وتوظيفها كل بحسب مجاله الفعال.	٢٤	%٨٠	٦	%٢٠	١،٨٠	%٩٠	١٦
٨	يجب أنْ يكون لدى المعلم النشاط خلفية علمية بالمجالات الفنية والرياضية والثقافية والعلمية.	٢٨	%٩٣	٢	%٧	١،٩٣	%٩٧	٤
٩	التنسيق مع أولياء أمر الطلبة لتشجيع أبنائهم للمشاركة بالأنشطة الطلابية.	٢٦	%٨٧	٤	%١٣	١،٨٧	%٩٣	١٠
١٠	استعمال طريقة العصف الذهني لفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف أنشطة طلابية أُخر.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	١٩
١١	التنسيق مع معلمي الدروس الأخرى من أجل تشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	١٢
١٢	صناعة الأبطال في مجال الأنشطة الطلابية كل بحسب مجالاته.	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	١٧
١٣	استثمار الذكاء لدى الطلبة في مجال الأنشطة.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	١٢
١٤	الحرص على تكريم الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١
١٥	معالجة بعض حالات القلق والاكتئاب لدى الطلبة من خلال تلك الأنشطة.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٥
١٦	إقامة علاقات طيبة من خلال التعاون بين التلاميذ المعلم لمشاركتهم المستمرة في الانشطة الطلابية.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	١٢
١٧	مساعدة الطالب إلى إبراز ذاته من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	١٢
١٨	تعويض الطالب عند المشاكل والأزمات النفسية من خلال عملية التفريغ من خلال المشاركة بالأنشطة الطلابية.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	١٩
١٩	تكوين فرقة موسيقية من خلال ممارسة النشاط الفني.	٢٦	%٨٧	٤	%١٣	١،٨٧	%٩٣	١٠
٢٠	تكوين فرقة مسرحية من خلال ممارسة النشاط الفني.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٥
٢١	التأكيد على فرقة الانشاد من خلال اكتشاف مواهب الطلاب في الأنشطة الفنية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٥

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبى وترتيب عبارات المحور الثالث وفقاً لآراء عينة الدراسة.

يتضح أنّ الوسط المرجح للعبارات جميعها التي تتراوح بين (١،٧٣،٢،٠٠) بوزن نسبى تراوح بين (٧٨%، ٩٧%) مما يشير الى ان استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابة بنعم أي أنّها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الانشطة الصفية واللاصفية.

جدول (٤):اجابات عينة الدراسة على المحور الرابع (دور معلمي المواد الأخرى في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية)

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	التسلسل
		ك	%	ك	%			
١	عدم تكليف معلمي الأنشطة الطلابية بمهام تليق تنفيذ تلك الأنشطة.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٨
٢	تحفيز الطلبة للمشاركة بالأنشطة الطلابيمن خلال تقديم المكافئات.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	١
٣	تشجيع الطالبة للمشاركة بالأنشطة الطلابية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	١
٤	إعداد أنشطة علمية من خلال معلمي المواد العلمية في المدرسة.	٢٦	%٨٧	٤	%١٣	١،٨٧	%٩٣	٤
٥	أعداد أنشطة ثقافية من خلال معلمي الدروس الأخر.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٤
٦	تحويل الشعر إلى قصائد غنائية من قبل الطلبة.	١٧	%٥٧	١٣	%٤٣	١،٥٧	%٧٨	١١
٧	الاستفادة من الشعر الغنائي من خلال تحويله إلى أناشيد وطنية وأدبية.	١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	١،٦٠	%٨٠	١٠
٨	اكتشاف مواهب الطلبة من خلال مشاركتهم في الدروس العلمية أخر.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٨
٩	عدم مصادرة الدروس المخصصة للنشاط في دروس أخر.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٤
١٠	إقناع الطلبة بعدم وجود فرق بين درجة المشاركة في الأنشطة الطلابية ودرجة المشاركة في الدروس العلمية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	١
١١	تقديم الدعم لمعلمي النشاط الطلابي من خلال المشاركة في مبدأ الثواب.	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	٧

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبى وترتيب عبارات المحور الرابع وفقا لآراء عينة الدراسة.

يتضح أن الوسط المرجح للعبارات جميعها تراوح بين (١،٩٠،١،٥٧) بوزن نسبى تراوح بين (٧٨%، ٩٥%) مما يشير إلى أنّ استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابة بنعم أي أنّها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.

جدول (٥): اجابات عينة الدراسة على المحور الخامس (دور الطلاب في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية)

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	التسلسل
		ك	%	ك	%			
١	إقناع أولياء أمورهم في أهمية المشاركة بالأنشطة الطلابية إسوة بالدروس الأخر.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	١
٣	الانضمام إلى النشاط كل بحسب درجة إبداعه بنشاط من النشاطات الأخر.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٢
٤	إبراز ما يمتلك من موجبة عن طريق المشاركة بالأنشطة.	٢٣	%٧٧	٧	%٢٣	١،٧٧	%٨٨	٣
٢	الالتزام بالوقت المخصص لإقامة الأنشطة الطلابية.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	٤
٥	بناء شخصية الطالب بشكل جيد.	٢٢	%٧٣	٨	%٢٧	١،٧٣	%٨٧	٤
٦	يستطيع الطالب إثبات ذاته من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية.	١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	١،٦٠	%٨٠	٦
٧	مشاركة الطلبة الجماعية لإنجاح الأنشطة.	١٧	%٥٧	١٣	%٤٣	١،٥٧	%٧٨	٧

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبي وترتيب عبارات المحور الخامس وفقاً لآراء عينة الدراسة.

يتضح أن الوسط المرجح للعبارات جميعها تراوح بين (١،٥٧،١،٩٣) بوزن نسبى تراوح بين (٧٨%، ٩٧%) مما يشير إلى أنّ استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابة بنعم أي أنّها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.

جدول (٦): اجابات عينة الدراسة على المحور السادس (الأبنية المدرسية ودورها في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية)

(ن = ٣٠)

م	العبارات	نعم		لا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%			
١	توفير أماكن مخصصة لإقامة الانشطة الطلابية حديثة ومتطورة تحتوي على مواصفات جودة الابنية المدرسية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	١،٩٠	%٩٥	٤
٢	توفير قاعات مجهزة بأحدث المعدات التقنية لممارسة الأنشطة.	٢٠	%٦٧	١٠	%٣٣	١،٦٧	%٨٣	٦
٣	إدخال التقنيات الحديثة في أماكن الأنشطة.	١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	١،٦٠	%٨٠	٧
٤	أنْ تكون قاعات الأنشطة جذابة لمشاركة الطلبة بالأنشطة من خلال توفير كل وسائل الراحة.	٢٥	%٨٣	٥	%١٧	١،٨٣	%٩٢	٥
٥	أنْ تحتوي أماكن الأنشطة الطلابية على مسرح لإقامة أنواع الأنشطة المسرحية كافة.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١
٦	إحتواء أماكن الأنشطة المدرسية على أجهزة إضاءة متطورة وشاشات عرض لعرض المسرحيات المدرسية والأفلام الوثائقية.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١
٧	أنْ تحتوى على معدات لتعلم الموسيقي ضمن الأنشطة الفنية.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٢،٠٠	%١٠٠	١

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة والوسط المرجح والوزن النسبى وترتيب عبارات المحور السادس وفقا لآراء عينة الدراسة.

يتضح أنّ الوسط المرجح للعبارات جميعها التي تتراوح بين (١،٦٠،٢،٠٠) بوزن نسبى تراوح بين (٨٠%، ٩٧%) مما يشير الى ان استجابات مفردات العينة على هذه العبارات كانت نحو الاستجابه بنعم أي أنّها مؤثرة ويجب الاعتماد عليها كأسس لتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.

٤-١ مناقشة وتفسير النتائج

تضح من جداول (١- ٦) أنّ استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات جميعها كانت نحو الاستجابة بنعم على الرغم من اختلاف الوزن النسبى لتلك العبارات مما يشير إلى موافقة مفردات العينة على أنْ يتم الاعتماد على مدلول تكل العبارات لتفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية وفقاً للمحاور المختلفة كما يأتي:

٤-١-١- المحور الأول "دور إدارة المدرسة في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (١) أنّ دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون كما يأتي مرتبا من الأكثر أهمية الى الأقل:

في المرتبة الأولى عبارة: متابعة سير الأنشطة الطلابية بشكل دوري من قبل إدارة المدرسة.

وفى المرتبة الثانية عبارتى:

- تخصيص جزء من ميزانية المدرسة السنوية لإقامة تلك النشاطات.
- تشجيع الطلبة المبدعين والفاعلين في تلك الأنشطة من خلال توزيع هدايا رمزية للطلبة بشكل دوري.

في المرتبة الثالثة عبارات

- تخصيص الوقت الكافي للأنشطة إسوة بالمواد الدراسية الأُخر وفقاً لشروط الجودة.
- تفريغ معلمين مختصين لإدارة تلك الأنشطة يوميًا.

- إيجاد الدعم من مديرية التربية بالمحافظة لتوفير أجهزة خاصة لإقامة الأنشطة الفنية والثقافية.

في المرتبة الرابعة عباراتي:

- توفير حصص خاصة لتلك النشاطات في جدول توزيع الدروس في المدرسة.
- إقناع أولياء أمور الطلبة على حث أبنائهم على ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية.

في المرتبة الخامسة عبارات:

- توفير اماكن خاصة لإقامة تلك النشاطات على وفق شروط جودة الابنية المدرسية.
- حث معلمي المواد الدراسية الأُخر على دعم الطلبة المبدعين في تلك الأنشطة.

٤-١-٢- المحور الثانى "دور مشرفى المدرسة في تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (٢) أنّ دور مشرفى المدرسة في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون كما يأتي مرتباً من الأكثر أهمية إلى الأقل:

في المرتبة الأولى عبارة: متابعة المعلمين المكلفين بتلك الأنشطة بشكل دوري لمعرفة ما تم إنجازه من الأنشطة المقررة في كل مرحلة دراسية.

وفى المرتبة الثانية عبارتى:

- إعداد خطة يومية وأخرى شهرية وسنوية لتطوير وتنفيذ الأنشطة الطلابية.
- إعداد تقارير دورية عن إنجاز تلك الأنشطة الطلابية ترسل إلى قسم الجودة في مديرية التربية في المحافضة.

في المرتبة الثالثة عبارات

- تذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الطلابية من خلال التواصل مع مديرية التربية في المحافظة.
- المطالبة بتوفير الدعم المالي من خلال ميزانية المدرسة.
- المطالبة بتوفير الوقت اللازم لإقامة الانشطة الطلابية.
- التأكيد على مكافئة الطلبة المتميزين في اداء الأنشطة الطلابية.

في المرتبة الرابعة عباراتي:

- المشاركة في الأنشطة العلمية التي تخص الدروس الأُخر.
- إرسال المعلمين بدورات تدريبة للإشراف على تلك الأنشطة تحتوي على شروط الجودة الشاملة.

في المرتبة الخامسة عبارة: توفير الأجهزة والمعدات والملابس الخاصة بإقامة الأنشطة الطلابية من خلال مديرية التربية بالمحافظة وفق شروط جودة الأبنية المدرسية.

في المرتبة السادسة عبارة: توفير المواد الخام التي تدخل في ممارسة بعض الأنشطة العملية.

٤-١-٣- المحور الثالث "دور معلمى الانشطة في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (٣) أنّ دور معلمى الأنشطة في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون مرتبا من الأكثر أهمية إلى الأقل وكما يأتي:

في المرتبة الأولى عبارات:

- يكون المعلم قد اجتاز دورة أو دورتين على الأقل في الأنشطة الطلابية.
- التنسيق مع إدارة المدرسة ومع مشرفي ومفتشي المدرسة من قبل مديرية تربية المحافظة.
- الحرص على تكريم الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية.

وفى المرتبة الثانية عبارة: يجب أنْ يكون لدى المعلم النشاط خلفية علميـــة بالمجـــالات الفنيـــة والرياضـــية والثقافيـــة والعلمية.

في المرتبة الثالثة عبارات:

- أنْ يكون المعلم ذو خبرة ودراية في إقامة الأنشطة الطلابية.
- مراعاة عوامل الزمن والتكلفة في إقامة نشاطات تليف بالمدرسة.
- معالجة بعض حالات القلق والاكتئاب لدى الطلبة من خلال تلك الأنشطة.
- تكوين فرقة مسرحية من خلال ممارسة النشاط الفني.
- التأكيد على تكوين فرقة الانشاد من خلال اكتشاف مواهب الطلاب في الأنشطة الفنية.

في المرتبة الرابعة عباراتي:

- التنسيق مع أولياء أمور الطلبة لتشجيع أبنائهم للمشاركة بالأنشطة الطلابية.
- تكوين فرقة موسيقية من خلال ممارسة النشاط الفني.

في المرتبة الخامسة عبارات:

- التنسيق مع معلمي الدروس الأُخر من أجل تشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- استثمار الذكاء لدى الطلبة في مجال الأنشطة.
- إقامة علاقات طيبة من خلال التعاون بين التلاميذ والمعلم لمشاركتهم المستمرة في الأنشطة الطلابية.
- مساعدة الطالب في إبراز ذاته من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية.

في المرتبة السادسة عبارة: الاستفادة من المواهب المختلفة جميعها لدى الطلبة وتوظيفها كل بحسب مجاله الفعال.

في المرتبة السابعة عبارتي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- صناعة الأبطال في مجال الأنشطة الطلابية كل بحسب مجالاته.

في المرتبة الثامنة عبارات:

- إقامة أنشطة طلابية تفيد الطلبة في مجال الأنشطة وفي مجال الدروس الأُخر.
- استخدام طريقة العصف الذهني لفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف أنشطة طلابية أُخر.
- تعويض الطالب عند المشاكل والأزمات النفسية من خلال عملية التفريغ من خلال المشاركة بالأنشطة الطلابية.

٤-١-٤- المحور الرابع "دور معلمي المواد الاخرى في تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (٤) أنّ دور معلمي المواد الأُخر في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون مرتبا من الأكثر أهمية إلى الأقل كما يأتي:

في المرتبة الأولى عبارة:

- تحفيز الطلبة للمشاركة بالأنشطة الطلابية.
- تشجيع الطلبة للمشاركة بالأنشطة الطلابية
- إقناع الطلبة بعدم وجود فرق بين درجة المشاركة في الأنشطة الطلابية ودرجة المشاركة في الـــدروس العلمية الأُخر.

وفى المرتبة الثانية عبارتى:

- إعداد أنشطة علمية من خلال معلمي المواد العلمية في المدرسة.

- أعداد أنشطة ثقافية من خلال معلمي الدروس الأُخر.
- عدم مصادرة الدروس المخصصة للنشاط في دروس أخرى.

في المرتبة الثالثة عبارة: تقديم الدعم لمعلمي النشاط الطلابي من خلال المشاركة في مبدأ الثواب.

في المرتبة الرابعة عباراتي:

- عدم تكليف معلمي الأنشطة الطلابية بمهام تعيق تنفيذ تلك الأنشطة
- اكتشاف مواهب الطلبة من خلال مشاركتهم في الدروس العلمية الأُخر.

في المرتبة الخامسة عبارة: الاستفادة من الشعر الغنائي من خلال تحويله إلى أناشيد وطنية وأدبية.

في المرتبة السادسة عبارة: تحويل الشعر إلى قصائد غنائية من قبل الطلبة.

٤-١-٥- المحور الخامس "دور الطلبة في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (١) أنّ دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون مرتبا من الأكثر أهمية إلى الأقل كما يأتي:

- إقناع أولياء أمورهم في أهمية المشاركة بالأنشطة الطلابية إسوة بالدروس الأُخر.
- الانضمام إلى النشاط كل بحسب درجة إبداعه بنشاط من النشاطات الأُخر.
- إبراز ما يمتلك من موهبة عن طريق المشاركة بالأنشطة.
- الالتزام بالوقت المخصص لإقامة الأنشطة الطلابية. و"بناء شخصية الطالب بشكل جيد".
- يستطيع الطالب إثبات ذاته من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية.
- مشاركة الطلبة الجماعية لإنجاح الأنشطة.

٤-١-٦- المحور السادس "جانب الأبنية التعليمية في تطوير الانشطة الصفية واللاصفية"

يتضح من جدول (٦) أنّ دور جانب الأبنية التعليمية في تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية يجب أنْ يكون مرتباً من الأكثر أهمية إلى الأقل وكما يأتي:

فى المرتبة الاولى عبارات:

- أنْ تحتوي أماكن الأنشطة الطلابية على مسرح لإقامة أنواع الأنشطة المسرحية كافة.
- احتواء أماكن الأنشطة المدرسية على أجهزة إضاءة متطورة وشاشات عرض لعرض المسرحيات المدرسية والأفلام الوثائقية.
- أنْ تحتوى على معدات لتعلم الموسيقي ضمن الأنشطة الفنية.

في المرتبة الثانية عبارة: توفير أماكن مخصصة لإقامة الأنشطة الطلابية حديثة ومتطورة.

في المرتبة الثالثة عبارة: أن تكون قاعات الأنشطة جذابة لمشاركة الطلبة بالأنشطة من خلال توفير وسائل الراحة كلها.

في المرتبة الرابعة عبارة: توفير قاعات مجهزة بأحدث المعدات التقنية لممارسة الأنشطة.

في المرتبة الخامسة عبارة: توفير قاعات مجهزة بأحدث المعدات التقنية لممارسة الأنشطة.

وتعضد هذه النتائج أهمية الأنشطة المدرسية في استكمال الدور التربوي للمدرسة لأن النشاط يساعد على تكوين الاتجاهات وإحداث التغير الايجابي في سلوك التلاميذ واعتياد العادات والتقاليد المجتمعية واكتساب مهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية، ولعل ذلك يبرزه بوضوح ما أكدته وزارة التربية في العراق على مساعدة إدارات المدارس الأهلية والحكومية في حل المشكلات التي تعترضه وذللت العقبات التي تقف

في طريقه، وقامت بإنشاء أقسام في كل مديريات التعليم في محافظات الوطن للإشراف على النشاط والتأكيد على تطبيقه في كل مدرسة فعينت له مشرفين يزورون كل مدرسة على حدة ويتابعون برامجها ونشاطاتها ويقيمون إدارة النشاط الطلابي بها على اعتبار أنّ الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية المصاحب للمنهج الرسمي المخطط والمحدد الأهداف مسبقا.

وتتفق هذه النتائج مع حمدي شاكر ١٩٩٨م من أنّ النشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهج بمفهومه الحديث وأنّ النشاط المدرسي يتضمن العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها، وأنّ النشاط شأنه شأن المواد الدراسية يحقق أهدافًا تربوية علاوة على أنّ به خبرات منتقاة لذلك تفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الصف نظراً لما للنشاط من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه صلاح عبد الحميد مصطفى في ضرورة مراعاة الفروق الفردية والميول لدى الطلاب عند تطوير الأنشطة المدرسية وضرورة إتاحة الفرص لجميع التلاميذ ويجب ان تلبى الأنشطة رغبات الطلاب وتساهم في بناء شخصياتهم. وأنّ الأنشطة يجب أنْ تحتوى على أنشطة اجتماعية، وثقافية، ونشاط كشفي وفني وعلمي رياضي ومسرحي وديني.

كما تتفق مع حسن مصطفى ١٩٨٥ في أنْ التلميذ هو محور النشاط ومع عبد الحميد صلاح ١٤١٤ه في عدم تقييد الأنشطة بتوقيت معين ومع عميرة ١٤١٧ه في ضرورة وجود حوافز لتشجيع الطلاب للانضمام للنشاط، وانّه يكسب الطلاب السلوك الجيد والأخلاق الحميدة ومع عبد الوهاب ١٤٠٧ه في أنّ النشاط يعطى للطالب الفرصة لكي ينمى مواهبه.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سليمان الاحيدب عام ٢٠٠١م من ضرورة زيادة الحوافز وتقليل أعباء المعلمين المكلفين بالأنشطة وتدريبهم جيدا.

كما تتفق معل دراسة حبيب جنينى عام ٢٠٠١م ان هناك العديد من الأنشطة اللاصفية.

كما تتفق مع دراسة مسلم بن احمد المشنى عام ٢٠٠٢م في دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على تساؤل البحث والذى ينص على "ما سبل تطوير الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في ضوء متطلبات الجودة الشاملة للمدارس الابتدائية في محافظة بابل ؟"

٤-٢- نتائج البحث:

١- إنّ لإدارة المدرسة دور مهماً في تطوير الأنشطة الطلابية وخاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت والحصص اللازمة للأنشطة الطلابية.

٢- إنّ لمشرفي المدرسة دور فى تطوير الأنشطة الطلابية وخاصة فيما يتعلق بالمتابعة وإعداد الخطط والتقارير والمطالبة بتوفير الدعم المالي.

٣- إنّ لمعلمي الأنشطة دور فى تطوير الأنشطة الطلابية وخاصة فيما يتعلق بإعداد المعلم والتنسيق بين الدارة المدرسة والحرص على تكريم الموهوبين ومعالجة بعض حالات القلق والاكتئاب لدى الطلاب.

٤- يجب اقناع أولياء الأمور وأنْ ينضم الطلاب الى الأنشطة بحسب درجة الإبداع والمشاركة الجماعية للطلاب.

٥- يجب توفير أماكن مخصصة لإقامة الأنشطة الطلابية وجب أنْ تحتوى أماكن الأنشطة على مسرح وأجهزة متطورة وشاشات عرض ومعدات مختلفة تخدم النشاط ويجب أنْ تكون أماكن النشاط جذابة.

٤-٣ توصيات البحث:

١- دراسة اسباب ضعف الانشطة المدرسية في المدارس الابتدائية في العراق.

٢- دراسة سبل الارتقاء بالأنشطة المدرسية في مدارس محافظة بابل بالعراق.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

٥- المصادر

١. محمود، حمدي شاكر، النشاط المدرسي، ماهيته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفذه وتقويمه ط١، مائل السعودية، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص١٦-١٧.
٢. اللقاني، أحمد حسين في المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٢، القاهرة، مصر،عالم الكتب، ١٩٨٢، ص٥٦
٣. عابد، ربيعي علي: النشاطات التربوية المدرسية بين الإحالة والحداثة، ط١، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر، ١٩٩٨، ص٨٢.
٤. شحاتة حسن، النشاط المدرسي مفهومة وخائفة ومجالات تطبيقية، الدار المصرية القاهرة، ١٩٩٨، ص١٥.
٥. الأغا، إحسان، عبد المنعم عبد الله، التربية العملية، طرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٩٩٧، ص٢٠.
٦. طناش، سلامة، الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية، دراسات المجلد التاسع عشر، العدد الثاني الجامعة الأردنية، ص٣٨.
٧. خليل، فاطمة، النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة، بحث غير منشور، الكويت، مدة النشاط، ١٩٨١، ص٧.
٨. عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجلاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، بيروت، ١٩٧٨، ص٢٠.
٩. مصطفى، صلاح عبد الحميد، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، الرياضي، دار المريخ، ١٩٨٧، ص٨١.
١٠. البغدادي محمد رضا، الأنشطة الإبداعية للأطفال، ط١،القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص٦٧.
١١. ريان، فكري حسن، النشاط المدرسي أسسه، أهدافه، تطبيقاته، ط، القاهرة، مصر، دار الكتاب،١٩٩٥،ص٢٢
١٢. شلي، أحمد وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية بيت النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مصر، المركز المصري للكتاب ١٩٩٧، ص١٠٩.
١٣. الدخيل، محمد عبد الرحمن، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، ط١، الرياض، دار المريخي للنشر والتوزيع، ص٦٣.
١٤. مقبل، فهمي توفيق، النشاط المدرسي، مفهومه، تنظيمه، علاقته بالمنهج، ط١، بيروت، دار الميسرة ١٩٨٧م، ص٤٤.
١٥. عميرة، إبراهيم بسيوني، الأنشطة العلمية غير الصفية نوادي العلوم، مكتبة التربية الدول الخليج، الرياض ١٩١٧، ص٥٢.
١٦. ريان، فكري، النشاط المدرسي بيت النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٥، ص٢٢-٢٤.

١٧. محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ارشاد الخمول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المحقق، الشيخ أحمد عز وعناية، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٩، ١٩٩٩، ص٢٨٢.
١٨. مصطفى، حسنK اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الأعلى المصرية، ١٩٨٥،ص٩٥.
١٩. عبد الحميد صلاحK الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، ١٤١٤ه، ص٥٤.
٢٠.تشارلزبورمان، الإشراف الفني في التعليم في القاهرة، تاريخ الوصول ٢٠١٥، ص٩.
٢١.حكمت الميزان، تقيم التفتيش الابتدائي في العراق، تاريخ الوصول ٢٠١٥، ص٩.
٢٢. سيد حسن حسين، دراسات في الاشراف الفني، تاريخ الوصول ٢٠١٥د، ص٣٨.
٢٣.وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، تاريخ الوصول ٢٠١٥، ص٣٥.